

إضافة جديدة إلى النقوش الكتابية الإسلامية المكتشفة في مصر

مجدى عبد الجاد علوان

تصدرت الكتابات الأثرية العربية مكانة مقدمة بين المصادر المادية الازمة لدراسة الآثار الإسلامية من حيث الشكل والمضمون، وذلك تمييزاً لدورها في إبراز ماهية العوامل والفنون التطبيقية والتشكيلية بأنواعها المختلفة.

ويتناول موضوع هذا البحث دراسة نقشين كتابيين في مصر يتم نشرهما علمياً لأول مرة، من خلال لوحتين حجريتين غير مسجلتين ضمن الآثار الإسلامية، عثر عليهما في الوجه البحري في قريتين تابعتين بلدة أبيار إحدى القرى الكبيرة بمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية، النعش الأول عبارة عن شاهد قبر مؤرخ سنة 313هـ/925م، والنعش الثاني عبارة عن نص تأسيسي لجامع منذر ترجع أصوله إلى العصر المملوكي البحري في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون وينسب لأحد أمراءه مؤرخ سنة 730هـ/1329م، وتمثلت محاور البحث في دراسة النقشين من حيث الشكل والمضمون، وذلك من خلال دراسة أنواع الخطوط التي كتبها بهما، وما اشتمنا عليه من عبارات دينية ودعائية وألقاب، مع تحليل مقارن لفتوحات كتابية أخرى، وقد تم تزويد البحث بعدد خمس لوحات وثلاثة أشكال.